وقال اخر .
ان المليحه من تزين حليها لا من غدت بحليها تتزين .
وقال بعض اهل اللغه العرب تقول الحلاوة في العينين والملاحة في الفم . والجمال في الانف . والظرف في اللسان . ومنه قول الحسن رضي الله عنه اذا كان اللص ظريفاً لا يقطع اي اذا دفع عن نفسه بطلاقه لسانه وحسن منطقه . وما احسن قول بعضهم . والبدن فيه الوجه والاطراف . وفي الوجه المحاسن والاستشراف . وفي المحاسن النكت التي هي الغايه في الاستحسان والاستطراف . كالملاحة في العين . ونكته الملاحه الدعج . وكالحسن في الفم . ونكته الحسن الفلج . وكالطلاوة في الجبين . ونكته الطلاوه البلج . وكالرونق في الخد ونكته الخد الوجنه ونكتة الوجنه الفرج . ومما يستحسن في المراه طول اربعه اطرافها وقامتها وشعرها وعنقها . وقصر اربعه يدها ورجلها ولسانها وعينها . والمراد بهذا القصر المعنوي فلا تبذل ما في بيت زوجها ولا تخرج من بيتها . ولا تستطيل بلسانها ولا تطمح بعينها . وبياض اربعه لونها وفرقها والثغر وبياض عينها . وسواد اربعه اهدابها وحاجبها

وعينها

وعينها . وشعرها . وحمره اربعه لسانها . وخدها . ورشفها مع لعس واشراب بياضها بحمره . ورقه اربعه انفها وبنانها . وخصرها . وحاجبها . وغلظ اربعه ساقها ومعصمها . وعجزها . وما هنالك . وسعه اربعه جبينها وجبهتها . وعينها . وصدرها . وضيق اربعه فمها ومنخرها . ومنفذ اذنها . وما هنالك . قيل وجدت جاريه في زمن بني ساسان بهذه الصفات المذكوره جميعها فما كان احقها . بان يقال فيحقها .
لو ان عزه حاكمت شمس الضحى في الحسن عند موفق لقضا لها .
وحكى ان بعض ملوك الصين اهدى الى كسرى انوشروان ملك فارس هديه من جملتها جاريه تغيب في شعرها وتتلالا جمالا . فبعث اليه كسرى بهديه من جملتها جاريه طولها سبعه اذرع تضرب اهدابه عينها خدها كان من اجفانها لمعان البرق مقرونه الحاجبين لها طفا يتبعونها اذا مشت . فصل قال في روضه المحبين كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا الناس الى جمال الباطن بجمال الظاهر كما قال جرير بن عبد الله وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسميه يوسف هذه الامه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)